

41- شرح حديث «أن الله يرضي لكم ثلاثة...» - الأستاذ الدكتور.

عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنّة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء و خاتم المرسلين اما بعد فاهاكم و مرحبا في هذا اللقاء المتجدد لقاونا هذا هو اللقاء الرابع عشر
ضمن لقاءات المستوى الرابع التي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - 00:00:56
ووصلنا بعون الله تعالى الى الحديث الثالث عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة - 00:01:19

فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال و اضاعة
المال اخرجه الامام مسلم رحمة الله تعالى لعلنا - 00:01:40

نضع بعض الاستفهامات على هذا الحديث العظيم هذا الحديث الذي خرجه الامام مسلم في الصحيح ذكر فيه ان الله يرضى وذكر
فيه ايضا ويكره لكم فماذا يفيينا ذلك الامر الثاني - 00:02:15

يرضى لكم ثلاثة ما هي هذه الثلاث؟ وهل كلها مذكورة في الحديث في هذا الحديث في رواية مسلم ثم ايضا بعد ذلك هذه الثلاث
التي يرضاهما لنا ما مكانها ومكانتها - 00:02:35

ثم ايضا ويكره لكم هذه الثلاث التي يكرهها الله تعالى لنا ما اثرها علينا في حياتنا وفي ديننا ذلك ما سيكون الحديث عنه باذن الله
تعالى في هذا اللقاء اولا - 00:02:59

قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة كما في صحيح الامام مسلم جاءت رواية اخرى بالثلاث التي
كرهها الله عز وجل في المتفق عليه - 00:03:20

فخرجه البخاري ومسلم ايضا لكن بذكر شطره الثاني وهو ان الله يكره لكم ثلاثة وسيأتي الاشارة اليها باذن الله تعالى ان الله يرضى
لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة دل هذا - 00:03:42

على ما جاء في القرآن والسنّة من اثبات هاتين الصفتين لربنا جل وتعالى على الوجه الذي يليق به قال الله عز وجل رضي الله عنهم
ورضوا عنه وقال الله عز وجل - 00:04:09

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وهذا يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يرضى لكم فاذا قال
الله رضي الله قلنا رضي الله - 00:04:32

واذا قال الله تعالى لقد رضي الله قلنا لقد رضي الله ولا نؤول كما يفعل بعض الناس فان ظن او توهم بعض الناس ان اثبات تلك الصفة
يلزم منه مشابهة المخلوق - 00:04:51

قلنا الامر ليس كذلك بل هي صفة تليق بجلاله وعظمته اذ انه تعالى ليس كمثله شيء فنثبت ما اثبتته الله لنفسه من غير تحريف ولا
تأويل ولا تشبيه ان الله يرضى لكم ويكره لكم ايضا جاء في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذه

00:05:12

قال سبحانه ولكن كره الله انبعاثهم. وهنا يقول ويكره لكم فإذا قال الله تعالى كره الله قلنا ان تلك صفة ذكرها الله جل جلاله عن نفسه صفة تلقي بجلاله وعظيم سلطانه سبحانه وتعالى. تلقي بجلاله ليس كمثله شيء - 00:05:42

نعم فهاتان صفتان جاءتا في الكتاب والسنّة وسبيل السلف اثباتهما من غير تحريف ولا تأويل ولا تشبيه نعم ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة فيرضى لكم ان تعبدوه - 00:06:09

ولا تشركوا به شيئاً وان تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فيرضى لكم فيه كالإشارة الى ان طاعتكم منفعتها لكم وهو سبحانه يرضى ذلك لكم وان تشكروا كما قال سبحانه. وان تشكروا يرضى لكم - 00:06:34

فمنفعة ذلك ومصلحته عائد عليكم. يا عبادي كما جاء في الحديث القدسي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضرونني يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها - 00:07:04

ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة. فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً. هذا هو اعظم واجل ما يرضاه الله تبارك وتعالى عباده وهذا هو الذي جاءت به الرسول جميعاً - 00:07:28

ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:07:53

وهذا الامر من اقامه دخل الجنة ومن ضبيعه دخل النار. من مات وهو لا يشرك بالله تعالى شيئاً دخل الجنة. ومن مات وهو يشرك بالله تعالى شيئاً دخل النار هذا الامر هو اصل الاصل جميع الاعمال واصل في صحتها - 00:08:12

اخلاص التوحيد لله تبارك وتعالى. واصل الایمان اذا صحت الاعمال فهذا الامر اعظم واجل ما يرضاه الله تبارك وتعالى لعباده. وضده هو اعظم ذنوب كما قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:08:33

ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً هذا هذه مرتبة عالية عظيمة لان قوله صلى الله عليه وسلم ولا تشركوا به شيئاً شيئاً نكرة في سياق النهي فتعم كل شيء. فلا يشرك بالله تعالى صنم - 00:09:03

ولا ملك ولا نبي ولا ضريح ولا ولی ولا درهم ولا دینار ولا مال ولا ولذلك جاء في الحديث تعرّف عبد الدرهم. تعرّف عبد الدينار. تعرّف عبد الخميصة. تعرّف عبد الخميصة. الى اخر ذلك. فاخلاص - 00:09:27

التوحيد هذا اعظم ما يرضاه الله. اذا اذا حصل الانسان هذا المرتبة فقد حصل خيراً عظيماً. فقوله ولا تشركوا به شيئاً نفي لكل ما يشرك به من دون الله عز وجل. نستكمل الحديث عن هذا الحديث العظيم - 00:09:48

بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى ليس كل ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيحاً فكيف تعرف الصحيح من غيره؟ عن طريق علم مصطلح الحديث. والحديث النبوی هو - 00:10:08

اما ضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ اي مخالفة من هو ارجح منه - 00:10:40

ومن العلة القادحة وهي امر خفي يقبح في صحة الحديث ومثله الحديث الحسن غير ان راويه خفيف الضبط والحديث المقبول صححاً كان او حسناً يجب العمل به في العقيدة والاحكام وغيرها. ويرد الحديث لسقط في اسناده او للطعن في عدالة الراوي او ضبطه - 00:10:57

والحديث الضعيف لا يعمل به الا بشروط الا يكون شديد الضعف ان يندرج تحت اصل معمول به الا يعتقد عند العمل به ثبوتاً. بل يعتقد الاحتياط ويجوز رواية الحديث بالمعنى بشروط - 00:11:23

اولاً ان تكون من عارف بمعناه ثانياً ان تدعوا الضرورة اليها ثالثاً الا يكون متبعداً بلفظه كالفاظ الاذكار ونحوها احذر من الاحاديث الباطلة ولا تنشرها في موقع التواصل او غيرها - 00:11:42

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثاً وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين مرحباً بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. ان الله تعالى يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة. فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً - 00:12:03

وهذا الامر سبقت الاشارة اليه. والحديث فيه حديث عظيم ويطول النصوص فيه كثيرة جدا اقصد الایات والاحاديث ثم قال صلى الله عليه وسلم وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا - [00:12:36](#)

هذا مطابق لما جاء في كلام الله عز وجل اذ قال سبحانه واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا والاعتصام اللزوم الاعتصام امر عظيم ارأيت من يكون في بحر او نهر ويکاد يغرق فيعتصم بشيء ويلتزمه ويحرص عليه اشد الحر - [00:12:56](#)

فهذا والله تعالى اعلم يشير اليه هذا المعنى واعتصموا بحبل الله كيف يكون حبل الله؟ ما المقصود هل ثمة حبل حسي ممدود من السماء والارض قال العلماء في هذا ومن من شرحه في ذلك ونقل كلام بعض الائمة الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله في بداية كتاب الاعتصام بالكتاب - [00:13:28](#)

الكتاب والسنة في شرح فتح الباري الاعتصام بالكتاب والسنة واعتصموا بحبل الله قال الكتاب والسنة نعم هذا هو معنى وان تعتصموا بحبل الله وان تعتصموا بحبل الله الكتاب والسنة على اي فهم - [00:13:56](#)

هل كما يفهم كل انسان كما يشاء هل كما يفهم الانسان كما يشاء؟ كلا بل كما فهمه سلفنا الصالح نعم فانهم الاقرب الى عهد النبوة. والذين شهد لهم النبي صلی الله عليه واله وسلم اذ قال خير الناس - [00:14:23](#)

المتفق عليه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فاذا احدث الانسان فهم خارجا مخالفا لما كانوا عليه فهم مناقضا معارضا خارجا عما كانوا عليه قيل او ذكر بقول الله عز وجل واذا قيل لهم امنوا - [00:14:47](#)

كما امن الناس نعم وان تعتصموا بحبل الله حبل الله كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم. وهم مصدر الوحى الذي انزل الله تعالى على رسوله وحيا يتلى ووحيا يروى الكتاب والسنة كما كان عليه رسول الله صلی الله - [00:15:11](#)
عليه وسلم وسلفنا الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيعهم. وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ثم اکد ذلك فقال جمیعا وهذا المعنى فيه تأکید على اصل عظيم الا وهو اجتماع الكلمة والتآلف - [00:15:36](#)

والالفة اجتماع الكلمة على حبل الله اجتماع على الاعتصام بحبل الله ثم اکد هذا المعنى بالتحذير من ضده فقال ولا تفرقوا وقد جاءت النصوص جاءت الایات والاحاديث متکاثرة في هذا المعنى. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:15:58](#)

وكما قال الله عز وجل جاما هذا هذا المعنى من الحديث وما تقدم من الجملة السابقة فقال سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب قبلها - [00:16:24](#)

ما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فاشار الى التفرق تفرق من قبلنا محذرا من من الوقوع فيما وقعوا فيه. ثم ثم ابان - [00:16:49](#)

ما شرع الله واجب بالخالص العبادة لله تبارك وتعالى وحده. وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا فيه التحذير الشديد من ترك الاعتصام بحبل الله. والتفرق والاختلاف بل فيه ان ان الاعتصام بحبل الله مع اجتماع الكلمة مقصد من مقاصد الشرع - [00:17:07](#)
بقي ان نشير في هذه الجملة الى سؤال قال عليه الصلاة والسلام ان الله يرضى لكم ثلاثة ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا - [00:17:36](#)

هل هذان شيئاً او ثلاثة قال الامام النووي رحمة الله تعالى الاول ان تعبدوه الثاني ولا تشركوا به شيئا. الثالث وان تعتصموا بحبل الله جمیعا وقال بعض اهل العلم بل ذكر في هذه الرواية عند مسلم امران اثنان - [00:17:51](#)

ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واما الامر الثالث فهو ما جاء في رواية المسند عند الامام احمد وان تناصحوا من ولاه الله امركم - [00:18:14](#)

فجعل هذا الثالثة وهذا المعنى قد منا مفصلا يعني النصيحة ومناصحة من ولانا من ولاه الله تعالى امرنا قد منا تفصيلا في حديث رسول الله صلی الله عليه واله وسلم. الدين النصيحة. الدين النصيحة. الدين النصيحة. قيل لمن يا رسول الله - [00:18:34](#)
الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم ثم قال عليه الصلاة والسلام ويکرہ لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال قيل وقال يعبر بها - [00:18:59](#)

قيل ان هذه الجملة قيل وقال اشارة الى من يعترض ويهمهم باقوال الناس. قيل كذا وقال كذا وقال فلان كذا وقيل ان هذا اسمان للعنابة باقوال الناس كما قال الله كما قال الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا - 00:19:30

كما قال الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا اي قولنا فيعبر بذلك عن فيعبر بقوله بقوله ما المقصود؟ المقصود يكره لكم يكره لكم كثرة الانشغال باقوال الناس - 00:19:54

والخوض في حكاياتهم مما لا يعني من احوالهم وتصرفاتهم واموالهم واقوالهم كما تقدم معنا في الحديث السابق من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه فيكره الله تعالى لنا قيل وقال - 00:20:19

وذلك لأن اللسان يزين له الشيطان ان يعني برواية احوال الناس واقوالهم وافعالهم مما لا يعود بالنفع على الانسان المقصود كثرة الخوض في اخبار الناس وحكاياتهم واقوالهم ويدخل في ذلك ايضا - 00:20:40

ويدخل في ذلك ايضا ما يواجه به الانسان صاحبه من كثرة الاسئلة من ما لا يحتاج اليه ماذا عملت؟ وماذا فعلت؟ وماذا اكلت؟ وماذا شربت؟ وماذا ركبت؟ وماذا من الامور التي لا منفعة فيها؟ وذلك - 00:21:01

اما يكرهه الله تعالى. ومن حكمة ذلك ان فيه اضاعة للوقت واضاعة للعمر وانشغلوا بما لا يعني عما يعني نعم قال بعض العلماء المراد الاشارة الى كراهة كثرة الكلام. لأنها تؤول الى الخطأ. ايضا كثرة الخوض في الكلام. لأنها تؤول - 00:21:20

الى الخطأ نعم وينبغي للانسان ان يحفظ لسانه والاحاديث والآيات في هذا كثيرة جدا وقد تقدم شيء منها. قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید. حتی رجح بعض المفسرین - 00:21:43

في قول الله عز وجل في هذه الآية ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید ان الملك يكتب كل شيء يلفظه الانسان. نستكمل الحديث عن هذا الحديث بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - 00:22:01

فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلة هي اعظم العبادات فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة - 00:22:21

واركانها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالتسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو اذا لا يخلو احد منه واما كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات - 00:22:48

ايتم الزكاة في تعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدin وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدin وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها - 00:23:11

صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستفقاء والاستمناء وما لا يؤثر عليه كالسواء والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانها كالطواف والسبعين وواجباته كالمبيت بمذدلفة ورمي الجamar. ويتعلم المواقف الزمانية والمكانية - 00:23:37

الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلغكم اياكم احسن عملا مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:04

الذى قال فيه عليه الصلة والسلام ويكره لكم قيل وقال مما ذكره بعض العلماء ان من ذكره الحافظ ابن حجر رحمة الله ان مما يدخل في هذا مما ذكره بعض العلماء ومنهم الحافظ ابن حجر - 00:24:40

في فتح الباري ان مما يدخل في هذا المعنى كلامه بمعناه ايضا كثرة حكاية كلام حكاية كلام العلماء مما ذكره بعض العلماء مما يدخل في هذا الحديث ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى ان مما يدخل في هذا المعنى - 00:24:57

كثرة حكاية اختلاف العلماء في امور الدين على وجه لا مصلحة فيه اذا كان ذكر الاختلاف على وجه لا منفعة فيه فقد يدخل في قوله عليه الصلة والسلام ويكره لكم قيل وقال - 00:25:21

وسيأتي معنا اشارة في الفقرة التالية ان شاء الله تعالى. ان الله يكره ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال هنا سؤال هل المقصود كثرة

السؤال سؤال الانسان اي بمعنى استفهامه - 00:25:39

او المقصود كثرة السؤال طلب الانسان المساعدة من غيره الامام البخاري رحمه الله خرج هذا الحديث في ترجمتين من كتابه وكأنه يشير الى شمول هذا اللفظ لك لا المعنيين قال رحمه الله باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا - 00:26:02

وهذا لا شك في مسألة الناس. المعونة والمال ونحو ذلك وخرج فيه هذا الحديث والذي من ضمنه وكثرة السؤال وايضا خرج الحديث تحت ترجمة اخرى فقال باب ما يكره من كثرة السؤال - 00:26:33

وتكلف ما لا يعنيه. كثرة السؤال يعني في مسائل العلم فدل هذا او فهذا فيه الاشارة على ان الامام البخاري رحمه الله تعالى وهو امير المؤمنين في الحديث يرى ان - 00:26:55

هذا الحديث في قوله عليه الصلاة والسلام ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال ان هذا يشمل المعنيين كثرة السؤال اي في طلب المعونة من الناس وايضا في المسائل غير المحمودة - 00:27:11

المسائل المذمومة في امور الدين كيف يكون ذلك؟ اما اما سؤال الناس شيئا من مالهم فالاصل فيه كما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه العبودية الاصل فيه المنع وما وجه ذلك؟ قال لان في سؤال الناس نوع توجه القلب الى غير الله - 00:27:31

تعلق القلب ولو من وجه بما في ايدي الناس. فكانت المسألة في الاصل حراما. لاجل هذا المعنى ولهذا جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه لا تحل المسألة - 00:27:56

الا لثلاثة. وذكر اولئك الثلاثة مثل انسان اصيب بجائحة او يعني كان فقيرا حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجة من قومه انه فقير ونحو ذلك من الضرورة فلا تحل مسألة الناس وطلب معونتهم الا للضرورة. وقد نقل الاتفاق على ان - 00:28:14

الاصل في ذلك النهي الامام النووي رحمه الله تعالى. قال الامام النووي في شرحه لمسلم اتفق العلماء على النهي عن السؤال من غير ضرورة حتى اختلفوا في سؤال من كانت به ضرورة لكنه قادر على الاكتساب. وحكمة ذلك كما تقدم انها في ذلك نوعا من توجهه -

00:28:39

القلب الى غير الله. فلذلك كانت المسألة اعني سؤال الناس كانت في الاصل حراما كما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله والحادي

النصوص في التحذير من ذلك متضارة متكاثرة. يأتي يوم لا يزال المرء يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة - 00:29:05

القيمة وليس في وجهه مزعة لحم او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. نعم وكثرة السؤال. اما المعنى الثاني فهو السؤال في امور العلم اذا كان من وجه مذموم. كيف؟ السؤال عما لا - 00:29:24

منفعة فيه ما هو لون الكلب الذي كان مع اصحاب الكهف ماذا ينبي على ذلك بعض المسائل التي لا منفعة فيها ما هي الروح؟ ما

حقيقة الروح؟ وقد قال الله عز وجل قل الروح من امر ربي - 00:29:42

ما اوتيتم من علم الا قليلا. متى تقوم الساعة وقد جاء الجواب والنهي عن ذلك. فالسؤال عما لا منفعة فيه. او عما جاء النهي عن

السؤال عنه لا تسألوها عن اشياء ان تبدي لكم - 00:30:00

تسوءكم وكذلك السؤال عم عن عن الافتراضات التي يغلب على الظن انها الامور المستحيلة لو خرجت سمة من البحر فصلت بالناس هل صلاتهاهم صحيحة او لا مثلا - 00:30:18

فبعض الاسئلة لا منفعة فيها ولذلك من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. تتووجه عنايته حتى بالسؤال الى ما فيه المصلحة. هل يدخل في ذلك سؤال عن ما فيه منفعة؟ الجواب لا. لان الله تعالى قال فاسألوها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فالسؤال الذي فيه منفعة - 00:30:36

مشروع اما كثرة المسائل فيما لا منفعة فيه. او السؤال عما ورد النهي عن السؤال عنه. فذلك كله مذموم ويكرهه الله تعالى لنا ويكرهه

منا ونحن ينبي ان نحب ما يحبه الله لنا. وينبغي - 00:31:02

ان نكره ما يكرهه الله تعالى لنا ويظهر من هذا من صنيع الامام البخاري رحمه الله هو ما هو ما اشير اليه من ان قوله عليه الصلاة والسلام وكثرة السؤال ان هذا - 00:31:22

النوعين والله تعالى اعلم واما الجملة الاخيرة في هذا الحديث فهي قوله صلى الله عليه وسلم اضاعة المال ذكرت في في الحديث قبل قوله وكثرة السؤال اضاعة المال المال به قوام امور الناس - [00:31:37](#)

وقد قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما السفهاء الذين لا يحسنون التصرف في المال نهى الله عز وجل ان يعطوا المال فيضيغوه ولا تؤتوا السفهاء اموالكم فالله تعالى يكره لنا اضاعة المال. ما هو الضابط في معرفة ذلك؟ هو الشرع - [00:32:00](#)

لان الشرع قد ورد بالبحث على الانفاق وفضل ذلك اللهم اعطي منفقا خلفا. اللهم اعط ممسكا تلفا. فالانفاق في الاصل ممدوح محمود في وجوهه المشروعة في وجوه المشروعة في سبيل الله في التقرب الى الله في في وجوه الانفاق الواجبة على النفس وعلى العيال - [00:32:29](#)

ومن ومن اوجب الله تعالى نفقته او في الامور المباحة اذا كان بغير اسراف ولا خيلاء وكلوا وشربوا ولا تسرفو. كل ما شئت البس ما شئت ما اخطأتك اثنتان. اسراف ومخيلة. الخيلاء يعني - [00:32:58](#)

فهذا الاصل فيه الانفاق انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة تضعها في في امرأتك ومما رزقناهم ينفقون ينفقون في القربات وفي وجوه الانفاق الواجبة التي اوجب الله عز وجل او - [00:33:18](#)

في وجوه الانفاق المباحة بغير اسراف ولا يا اخويا لا. كيف تكون اضاعة المال التي يكرهها الله تعالى لنا من اظهر وجوه اضاعة المال انفاق المال في معصية الله عز وجل - [00:33:42](#)

كفر النعمة بالمال مؤذن بزوالها كما قال الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزق رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع - [00:34:01](#)

والخوف بما كانوا يصنعون. انظر فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. لماذا؟ عقوبة لانها كفرت بانعم الله. وذكر الله عز وجل الخوف والجوع وهم المذكوران بضدهما في قول الله عز وجل لایلاف قريش. ايلافهم رحلة الشتاء والصيف - [00:34:24](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فانفاق المال في وجوه المشروعة وعدم كفران تلك النعمة مؤذن ببقاء النعمة. اما انفاق المال والعياذ بالله في سخط الله تعالى وكفر - [00:34:49](#)

النعمة فهذا مؤذن بزوالها هذه سنة ريانية انفاق المال في كفران النعم مؤذن بزوال النعم كما في الاية وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله - [00:35:11](#)

الجوع والخوف. نسأل الله العفو والعافية. العقلاء يجب ان يكونوا حريصين وان ينصحوا للناس في بيان هذا الامر حتى احفظوا النعم وذلك مؤذن ببقائها. هذا الامر الاول والاظهر في اضاعة المال انفاقه فيما يسخط الله عز وجل. الامر الثاني انفاقه في المباح ولكن على وجه فيه اسراف - [00:35:31](#)

او على وجه فيه خيلاء او على وجه فيه تبذير كما قال الله تعالى ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. اضاعة المال فيه اوجه كثيرة ترجع الى هذا الامر. اسأل الله تبارك وتعالى - [00:35:56](#)

ان يجعل ما قلنا وسمعنا حجة لنا لا علينا الى ان نلقاءكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته - [00:36:16](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنن - [00:36:40](#)